

جدول المفطرات المعاصرة من طبية وغيرها

- ١ - لا بد يعلم القارئ أن أغلب المسائل التالية لا تخلو من خلاف ولكن ننظر الأقرب للصواب مع التسهيل على المريض الصائم والأحتياط لصلواته
- ٢ - ورد في قرارات مجمع الفقه الإسلامي قرار رقم: 93 (10/1) - بشأن المفطرات في مجال التداوي : ينبغي على الطبيب المسلم نصح المريض بتأجيل ما لا يضر تأجيله إلى ما بعد الإفطار من صور العلاجات

أولاً : ما لا يفطر

بخاخ الربو (فتتولين - أتروفنت)	لا يفطر	يحتوي على ثلاث عناصر : الماء ، والأكسجين ، وبعض المستحضرات الطبية (مواد كيميائية)
الأقراص التي توضع تحت اللسان لعلاج الأزمات القلبية تمتص مباشرة	لا يفطر	أقراص توضع تحت اللسان لعلاج بعض الأزمات القلبية ، وهي تمتص مباشرة ويحملها الدم إلى القلب فتتوقف الأزمة المفاجئة التي أصابت القلب : فيه خلاف
التخدير الكلي (البنج) الذي لا يستغرق كل النهار	لا يفطر	لأنه يفقد الوعي جزء من النهار
التخدير الجزئي عن طريق الأنف	لا يفطر	يشم المريض مادة غازية تؤثر على أعصابه فيحدث التخدير لأن المادة الغازية التي تدخل الأنف ليست جرماً ولا تحمل مواد مغذية وما لم يستغرق جميع النهار
التخدير الجزئي الصيني (التخدير الجاف)	لا يفطر	يتم بإدخال إبر جافة إلى مراكز الإحساس تحت الجلد فتستحث نوعاً من الغدد على إفراز المورفين الطبيعي الذي يحتوي عليه الجسم وبذلك يف المريض القدرة على الإحساس
التخدير الجزئي بالحقن	لا يفطر	حقن الوريد بعقار سريع المفعول ؛ بحيث يغطي على عقل المريض بثوان معدودة
بخاخ الأنف	لا يفطر	مثله مثل بخاخ الربو
قطرة الأذن	لا يفطر	لو وجد طعمها في الحلق
قطرة العين	لا يفطر	لو وجد طعمها في الحلق
قطرة الأنف	لا يفطر	لو وجد طعمها في الحلق : مختلف فيها

(الإبرة) الحقنة العلاجية الجلدية	لا يفطر	
(الإبرة) الحقنة العلاجية العضلية	لا يفطر	
الإبر التي يتعاطاها مريض السكر	لا يفطر	
الدهانات	لا يفطر	
اللصقات العلاجية النيكوتين للمدخنين أو غيرها	لا يفطر	
المراهم والدهانات والكريمات سواء كانت طبيياً أو جمالية	لا يفطر	
الفيتامينات وتعاطيها عن طريق الإبر	لا يفطر	
الغسول المهبل (الدش المهبل)	لا يفطر	
تحاميل المهبل - اللبوس	لا يفطر	
المنظار المهبل	لا يفطر	
أصبع الفحص الطبي	لا يفطر	
تحاميل الشرج أو الدبر (اللبوس)	لا يفطر	تستعمل التحاميل لعدة أغراض طبية كتخفيف آلام البواسير، أو خفض درجة الحرارة، أو غيرها، فلا تفطر لأنها تحتوي مواد علاجية دوائية وليس منها سوائل غذائية فليست أكلأ ولا شرباً ولا في معناهما لأنه لا يصل إلى المعدة
المنظار الشرجي	لا يفطر	
إدخال القنطرة أو المنظار أو إدخال دواء أو محلول لغسل المثانة أو مادة تساعد على وضوح الأشعة إذ لا يوجد منفذ بين مسالك البول والمعدة	لا يفطر	
سحب الدم القليل للتحليل لا يفطر	لا يفطر	
البنج الموضعي في علاج الأسنان	لا يفطر	
قلع الضرس أو حشوه أو التركيب والتنظيف	لا يفطر	
منظار البطن الذي لا يصل إلى المعدة	لا يفطر	
المنظار سواء عن طريق الفم أو عن طريق الدبر علاج القولون ويشترط أن لا يصاحبه دواء	لا يفطر	
أجهزة السونار لفحص الرحم	لا يفطر	لا يصل إلى المعدة وليس أكلأ ولا شرباً

إبر التطعيم	لا يفطر	
معطر الفم	لا يفطر	
العطور	لا يفطر	
قد تصل إلى رحم المرأة بعض الأجهزة لغرض التشخيص أو لمنع الحمل كما يحدث في حالة اللولب أو عند التدخل الجراحي	لا يفطر	لا تفطر الصائم لعدم وصولها إلى الدم
خروج الدم من الأنف أو اللثة أو أي موضع في الجسد	لا يفطر	
غاز الأكسجين	لا يفطر	غاز الأكسجين هو هواء يعطى لبعض المرضى لا يحتوي على مواد عالقة أو مغذية ويذهب معظمه إلى الجهاز التنفسي
أخذ العينات من غير المعدة والأمعاء لا يفطر الصائم	لا يفطر	
معجون الأسنان	لا يفطر	
بخاخ العلاج الموضعي	لا يفطر	إذ اجتنب ابتلاع ما نفذ إلى الحلق
غسل الأذن	لا يفطر	بشرط أن لا تكون طبلة الأذن مخروقة فيدخل منها الماء إلى البلعوم ، أما المواد الطبية التي لا تغذي فلا يضر
ما يدخل الإحليل أي مجرى البول الظاهر للذكور والأنثى ، من قثطرة (أنبوب دقيق) أو منظار ، أو مادة ظليلة على الأشعة ، أو دواء ، أو محلول لغسل المثانة	لا يفطر	لا علاقة بين المسالك البولية والجهاز الهضمي
المسواك	لا يفطر	
دخول أي أداة أو مواد علاجية إلى الدماغ أو النخاع الشوكي	لا يفطر	
أخذ عينات (خزعات) من الكبد أو غيره من الأعضاء لم تكن مصحوبة بإعطاء محاليل	لا يفطر	
إدخال منظار من خلال جدار البطن لفحص الأحشأو إجراء عملية جراحية عليها	لا يفطر	
دواء المضمضة	لا يفطر	إذ اجتنب ابتلاع ما نفذ إلى الحلق
دواء الغرغرة	لا يفطر	إذ اجتنب ابتلاع ما نفذ إلى الحلق

قسطرة الشرايين	لا يفطر	وهي عبارة عن أنبوب دقيق يدخل في الشرايين لأجل العلاج أو التصوير
منظار المعدة	لا يفطر	وهو عبارة عن جهاز طبي يدخل عن طريق الفم إلى البلعوم ثم إلى المريء ثم إلى المعدة إذا وضع الطبيب مادة دهنية مغذية على المنظار فإنه يفطر

ثانيا : الذي يفطر

الأكل والشرب والجماع والحيض والنفاس من المفطرات المتفق عليها

الغسيل الكلوي بنوعيه	يفطر	وله طريقتان : الأولى : الغسيل بواسطة آلة تسمى الكلية الصناعية حيث يتم سحب الدم إلى هذا الجهاز ، ويقوم الجهاز بتصفية الدم من المواد الضارة ثم يعود إلى الجسم عن طريق الوريد ، وفي أثناء هذه الحركة قد يحتاج إلى سوائل مغذية تعطى عن طريق الوريد الثانية : عن طريق الغشاء البريتواني في البطن : وبذلك بأن يدخل أنبوب صغير في جدار البطن فوق السرة ، ثم يدخل عادة لتران من السوائل تحتوي على نسبة عالية من السكر الجلوكوز إلى داخل البطن ، وتبقى في الجوف لفترة ثم تسحب مرة أخرى ويكرر هذا العمل عدة مرات في اليوم
حقنة الشرج (الحقنة الشرجية) إذا كان فيها ماء أو مواد مغذية تمتصها الأمعاء	يفطر	قال الشيخ خالد المشيخ : من قال أنها تفطر يقول : هناك اتصال بفتحة الدبر متصلة بالمستقيم والمستقيم متصل بالقولون والأمعاء الغليظة وامتصاص الغذاء يتم عن طريق الأمعاء الدقيقة وقد يكون عن طريق الأمعاء الغليظة امتصاص بعض الأملاح والسكريات، أما إذا امتصت أشياء غير مغذية كالأدوية العلاجية فإنها لا تفطر ، وذلك بأنه لا تحتوي على غذاء أو ماء وهذا التفصيل هو الأقرب
التبرع بالدم	يفطر	يقاس على الحجاماة وقيل لا يفطر (ففيها خلاف)
حقن رحم المرأة بمني الزوج بعد حقنة في البويضة في عمليات طفل الأنابيب	يفطر	

السواك المختلط بطعم أي النكهات	يفطر	
من نُقِلَ إليه دم انتقض صومه	يفطر	
المغذي أو الجلوكوز	يفطر	
التدخين والشيشة	يفطر	
العلك	يفطر	
التخدير الكلي (البنج) الذي يستغرق كل النهار	يفطر	لأنه يفقد الوعي كامل النهار
الحقنة الوريدية المغذية أو الإبر المغذية	يفطر	
(الإبرة) الحقنة العلاجية الوريدية	يفطر	والخلاف فيها قوي والأفضل تجنبها أثناء الصيام

جمع وترتيب

محمد فنخور العبدلي

محافضة القريات

يراجع رأي كل من :

- ١ - بحث للدكتور محمد جبر الألفي
- ٢ - الدكتور أحمد محمد الخليل- مفطرات الصيام المعاصرة
- ٣ - الدكتور خالد بن علي المشيقح - المفطرات المعاصرة
- ٤ - قرارات مجمع الفقه الإسلامي قرار رقم: 93 (10/1) - بشأن المفطرات في مجال التداوي
- ٥ - اللجنة الدائمة للإفتاء
- ٦ - المفطرات المعاصرة - جمعها، ورتبها: أبو عبد الرحمن، وليد دويدار، الكويت، الجهاء، رمضان 1430
- ٧ - الدكتور نايف بن أحمد الحمد - مفطرات الصيام المعاصرة
- ٨ - المفطرات المعاصرة للدكتور محمد بن موسى الدالي